الورقة المفاهيمية

النسخة السادسة للأسبوع العربي للتنمية المستدامة

(تجديد الرؤى واستشراف المستقبل)

الأمانة العامة لجامعة الدول العربية – فندق نايل ريتز كارلتون القاهرة

2025/9/18-15

إدارة التنمية المستدامة والتعاون الدولي

الأمانة العامة لجامعة الدول العربية

أولاً: حول فعالية الأسبوع العربي:

يُعد الأسبوع العربي للتنمية المستدامة من أهم أنشطة الأمانة العامة لجامعة الدول العربية في مجال التنمية المستدامة، وهو عبارة عن منصة حوار إقليمية ويعتبر الفاعلية الأكبر والأهم التي تختص بتناول الجوانب المختلفة للتنمية المستدامة في المنطقة العربية، وتساهم في متابعة التقدم المحرز في تنفيذ أهداف خطة التنمية المستدامة 2030 في تلك المنطقة وسبل دعمها بشكل شامل. يشارك في هذه الفاعلية كافة أصحاب المصلحة المعنيين في المنطقة العربية من جهات حكومية وخاصة ومنظمات المجتمع المدني، إلى جانب منظمات إقليمية ودولية.

يساهم الأسبوع العربي للتنمية المستدامة في بناء وتعميق الرؤى المشتركة للدول العربية والشركاء حول المفاهيم والإجراءات والخطط نحو تحقيق الأهداف والغايات من التنمية المستدامة في المنطقة العربية، كما يمثل الأسبوع العربي منبراً هاماً لرفع درجة الوعي العام لدى المواطن العربي بأهمية التنمية المستدامة وأهدافها وخطة 2030 في المنطقة العربية، ونشر مفهوم الاستدامة، بما يعطي زخماً كبيراً لتنفيذ مشروعات تنموية على أرض الواقع في المنطقة العربية، بل والدفع بها نحو تحقيق الريادة في تناول أهداف خطة 2030 بشكل خاص وموضوعات التنمية المستدامة بشكل عام.

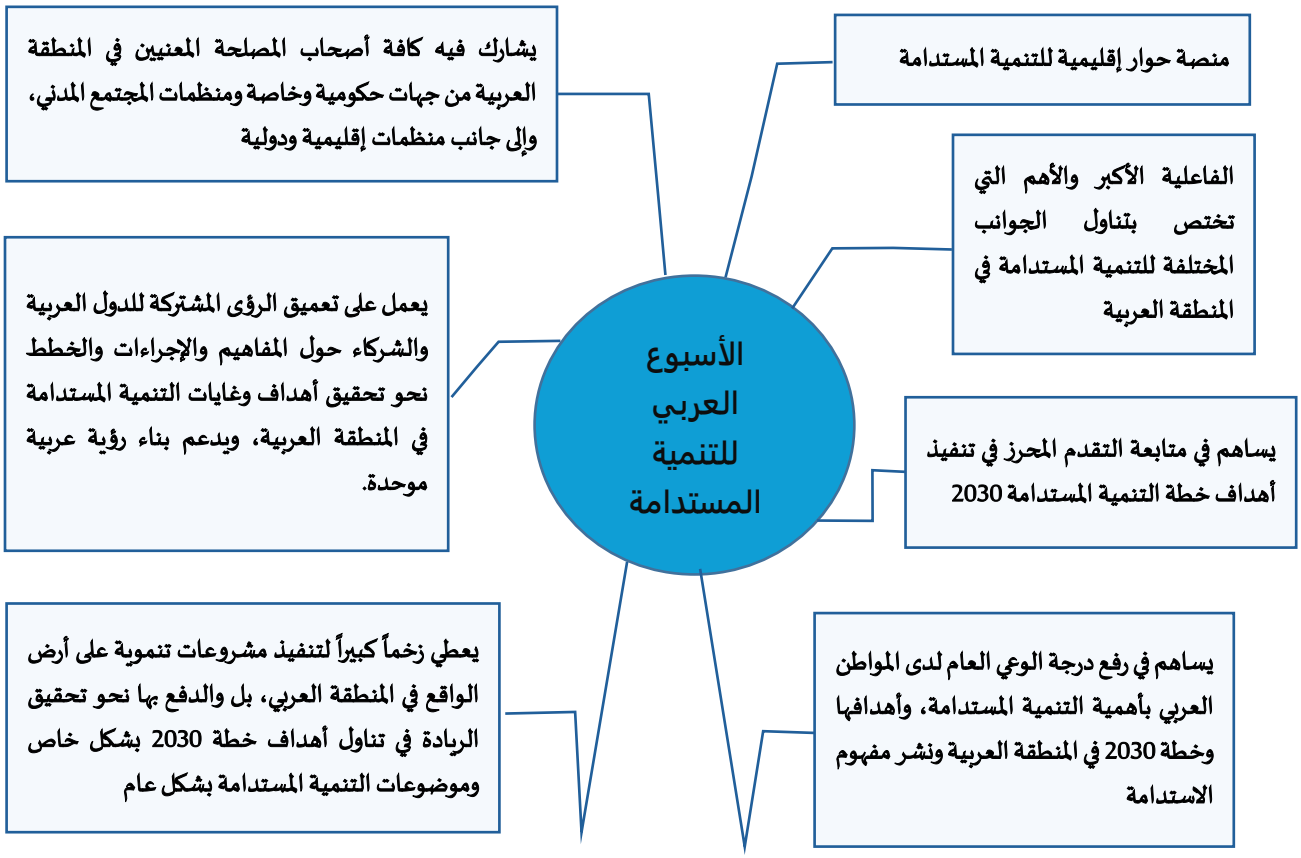

ثانياً: النسخ السابقة المنعقدة من الأسبوع العربي:

رقم النسخة	عام الانعقاد	شعار النسخة	هدف النسخة
النسخة الأولى	2017	نحو شراكة فاعلة	ركزت على مناقشة سبل توحيد الجهود العربية في تنفيذ خطة أهداف التنمية المستدامة 2030، وتأطير الأسبوع العربي كمنصة حوار لكافة الشركاء في المنطقة العربية والمنظمات الدولية بهدف تفعيل تنفيذ هذه الخطة.
النسخة الثانية	2018	الانطلاق نحو العمل	ركزت على التأكد من أن الشراكات الواسعة التي تحققت بالمنطقة على مستويات عدة تدعم العمل لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في المدى الزمني المحدد أي قبل العام 2030.
النسخة الثالثة	2019	شراكة متكاملة من أجل مستقبل مستدام	ركزت على التأكيد أن التكامل بين الأهداف أثناء العمل والتكامل بين الشركاء من ذوي المصلحة بكل المستويات (الدولية، الإقليمية، الوطنية، المحلية) هو السبيل للوصول إلى مستقبل مستدام.
النسخة الرابعة	2022	معا لتعافي مستدام	جاءت هذه النسخة بعد توقف عامين بسبب جائحة كورونا، وهدفت إلى مناقشة جوانب التخفيف من التداعيات والآثار السبية لجائحة كورونا على تحقيق أهداف التنمية المستدامة في الدول العربية.
النسخة الخامسة	2024	حلول مستدامة من أجل مستقبل أفضل: المرونة والقدرة على التكيف في عالم عربي متطور	ركزت على تفعيل تطبيق المرونة والقدرة على التكيف في المنطقة العربية، في إطار تسريع وتيرة تنفيذ خطة 2030 في المنطقة العربية. ورسم خارطة طريق لاستكشاف وتطبيق حلول جديدة مستدامة، تتسم بأنها غير تقليدية وقائمة على الابتكار، ويكون لها تأثيرات ايجابية ملموسة.

ثالثاً: شعار وأهداف النسخة السادسة:

1- الشعار:

"تجديد الرؤى واستشراف المستقبل" هو شعار النسخة السادسة من الأسبوع العربي للتنمية المستدامة، ويقصد بالمصطلحات الواردة في الشعار بالآتي:

تجديد الرؤى: يعني إعادة النظر في الأفكار أو التصورات أو الأساليب السائدة، وصياغتها بصيغة جديدة أكثر ملاءمة للواقع المعاصر، أو أكثر فاعلية وتأثيرًا. كما يقصد به مراجعة الرؤى، وتحديثها، وربما تجاوز ما لم يعد مناسبًا أو فعّالًا، في ضوء مستجدات الواقع أو المعارف الجديدة.

استشراف المستقبل: هو عملية منهجية ومنظمة لتحليل ودراسة الاتجاهات والمؤشرات الحالية والمحتملة، بهدف فهم وتوقع التغيرات المستقبلية المحتملة. فهو بمثابة إضاءة للمسارات المحتملة وتحديد للفرص والتحديات التي قد تظهر في الأفق. والهدف منه الدعم في اتخاذ قرارات استراتيجية مستنيرة اليوم، مع الاستعداد بشكل أكبر للتكيف مع المتغيرات المستقبلية، بل وتشكيل المستقبل المرغوب بدلاً من مجرد الاستجابة له.

2- الأهداف:

1. مراجعة الرؤى والاستراتيجيات الحالية للتنمية المستدامة في المنطقة العربية من منظور تقييمي شامل، بما يشمل تحليل التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة العالمية 2030.
2. تقديم رؤى جديدة ومبتكرة لتحقيق التنمية المستدامة في المنطقة العربية، تركز بشكل خاص على الحلول المحلية والمجتمعية، وطرق ابتكارية غير تقليدية، وتراعي المستجدات ومختلف التغيرات في نواحي الحياة المعاصرة، وعلى مختلف الصعد المحلية والإقليمية والدولية.
3. استشراف التحديات والفرص المستقبلية، في إطار رسم سيناريوهات مستقبلية واقعية لانتقال الدول العربية نحو أنماط استدامة أكثر شمولًا وابتكارًا. وذلك من خلال تدعيم تبني آليات استشراف المستقبل، وتطوير القدرات العربية على رصد الاتجاهات المستقبلية وتحليلها وربطها بالواقع العربي.
4. التحفيز على الابتكار كقوة دافعة لإبداع حلول محلية مستدامة تُواكب التحديات التنموية في العالم العربي وتستجيب لاحتياجاته المتجددة.

5. توسيع نطاق التعاون بين الحكومات، القطاع الخاص، المجتمع المدني، والجامعات ومراكز الفكر، ودمجه بالتكامل العربي المشترك، لخلق بيئة تكاملية تعزز من التحول العربي نحو مستقبل مستدام.
6. العمل على تعزيز الشراكات الإقليمية والدولية لدفع عجلة التنمية المستدامة في المنطقة العربية، باتباع رؤى مجددة، وخلق فرص جديدة للتعاون الإقليمي والدولي.
7. بناء سردية عربية موحدة للمستقبل المستدام، تعكس الخصوصية الثقافية للمنطقة، وتشكّل منطلقا متيناً لمخاطبة التحولات العالمية، مع التمسك بالمبادئ والقيم والمصالح العربية.

3- دوافع اختيار الشعار والأهداف:

1. الحاجة الملحة لإعادة تقييم المسارات التنموية في المنطقة العربية في ظل التحديات العالمية المتسارعة والتغيرات المناخية، بالإضافة إلى الأزمات الاقتصادية والاجتماعية. وضرورة تجديد الرؤى التقليدية واستكشاف أساليب جديدة ومبتكرة لتحقيق التنمية المستدامة.
2. وجوب استشراف المستقبل بما يحمله من فرص وتحديات، ووضع خطط استباقية تضمن المرونة والقدرة على التكيف والازدهار، وصياغة خطط تنموية أكثر شمولاً واستدامة. مع التركيز على الابتكار والتحول الرقمي التي تضمن مستقبلاً أفضل للأجيال القادمة في المنطقة العربية.
3. الاقتراب من حلول عام 2030، يتطلب ضرورة وضع تصور واضح حول كيفية تسريع وتيرة تنفيذ أهداف التنمية المستدامة 2030 في المنطقة العربية، في ضوء نتائج تقييم التقدم المحرز.
4. الاستعداد لما بعد 2030، يتطلب من الدول العربية ضرورة التفكير الاستباقي فيما بعد هذا الأفق الزمني، وصياغة رؤى واضحة لضمان جاهزية المنطقة العربية للاندماج بفاعلية مع المستقبل القادم.
5. تعتزم المنطقة العربية تفعيل تطبيق وثيقتين استشرافيتين محوريتين وهما: (الرؤية العربية 2045) و(ميثاق المستقبل)، مما يستدعي المواكبة مع ما ترسمه هاتان الوثيقتان من آفاق وتحولات.
6. بمناسبة الاحتفال بمرور 80 عامًا على تأسيس جامعة الدول العربية في عام 2025، تدعو هذه اللحظة التاريخية في جامعة الدول العربية إلى إعادة مراجعة الرؤى المتبعة في إطار العمل العربي المشترك وخاصة تلك المتعلقة بالاستدامة، والعمل على تحديثها، وذلك في ضوء مستجدات المعاصرة.

رابعاً: المحاور الرئيسية للنسخة السادسة:

انسجاماً مع شعار وأهداف النسخة السادسة من الأسبوع العربي للتنمية المستدامة، تم وضع ثلاثة محاور رئيسية للجلسات الحوارية للنسخة السادسة، وهي الموضحة أدناه.

المحاور الرئيسية للنسخة السادسة من الأسبوع العربي للتنمية المستدامة

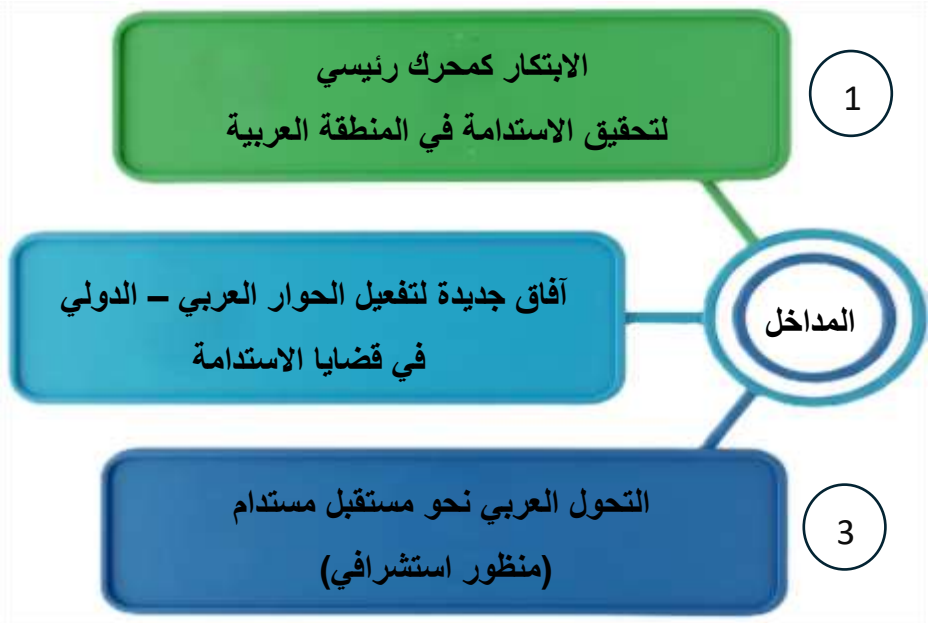

1- الابتكار كمحرك رئيسي لتحقيق الاستدامة في المنطقة العربية: يختص هذا المحور بجوانب التحفيز على الابتكار كقوة دافعة لإبداع حلول عربية مستدامة تُواكب التحديات التنموية في العالم العربي وتستجيب لاحتياجاته المتجددة.

2- آفاق جديدة لتفعيل الحوار العربي – الدولي في قضايا الاستدامة: يركز هذا المحور على جوانب تعزيز الشراكات الإقليمية والدولية لدفع عجلة التنمية المستدامة في المنطقة العربية، باتباع رؤى مجددة، وخلق فرص جديدة للتعاون الإقليمي والدولي.

3- التحول العربي نحو مستقبل مستدام (منظور استشرافي): يركز هذا المحور على جوانب استشراف التحديات والفرص المستقبلية، في إطار رسم سيناريوهات مستقبلية واقعية لانتقال الدول العربية نحو أنماط استدامة أكثر شمولًا وابتكارًا.

خامساً: الموضوعات المقترحة ضمن محاور النسخة السادسة:

المحاور	الموضوعات
الابتكار كمحرك رئيسي لتحقيق الاستدامة في المنطقة العربية	▪ المنصة الرقمية العربية للتنمية المستدامة ▪ خارطة طريق نحو تحول رقمي مستدام 2025 – 2030 ▪ مراكز الفكر العربي: رافعة معرفية للابتكار والاستدامة ▪ تعزيز روح الابتكار لدى الجيل العربي الصاعد ▪ نماذج عربية ملهمة في الابتكار والتنمية ▪ استحداث آليات تمويل مبتكرة لدعم الاستدامة ▪ الابتكار في السياسات والاستراتيجيات التنموية ▪ الشراكات بين القطاعين العام والخاص في تمويل الابتكار ▪ التقنيات الذكية لتحقيق كفاءة استخدام الموارد وتحسين جودة الحياة ▪ تحفيز بيئة الابتكار في المؤسسات والمجتمعات العربية ▪ المدن الذكية والمجتمعات المبتكرة: رؤى عربية لعصر جديد من الاستدامة
آفاق جديدة لتفعيل الحوار العربي – الدولي في قضايا الاستدامة	▪ المنتدى الاقليمي العربي رفيع المستوى حول الاستثمار والاستدامة ▪ مساهمة جامعة الدول العربية كمظلة للحوار متعدد الأطراف ▪ تجارب ناجحة في الشراكات العربية–الدولية في مشاريع الاستدامة ▪ تطوير شراكات من أجل نقل التكنولوجيا وبناء القدرات ▪ تدعيم توفير التمويل المستدام في إطار التعاون العربي والدولي ▪ تدعيم التحول الرقمي المستدام في إطار التعاون العربي والدولي ▪ تجديد أدوات وآليات التعاون العربي–الدولي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ▪ الدبلوماسية المناخية ومكانة الدول العربية في مؤتمرات الأطراف (COP) ▪ صياغة موقف عربي موحّد في المحافل الدولية المعنية بالاستدامة، وتحول في الخطاب العربي تجاه قضايا الاستدامة من رد الفعل إلى المبادرة

التحول العربي نحو مستقبل مستدام (منظور استشرافي)	▪ دور الفريق العربي لمؤشرات التنمية المستدامة في قياس مستقبل الاستدامة في المنطقة العربية. ▪ استشراف سبل توسيع نطاق العمل العربي المشترك والتحسين النوعي وجودة هذا العمل في استدامة تنمية المنطقة العربية. ▪ الدور الاستشرافي لتقارير الاستدامة العربية. ▪ استشراف سبل معالجة الصراعات والنزاعات في المنطقة العربية وتأثيراتها السلبية، وضمان استدامة الخدمات في ظل تلك الصراعات. ▪ الحوكمة والاستدامة: رؤى مؤسسية جديدة لتعزيز الشفافية والمساءلة في تحقيق أهداف الاستدامة ▪ تطبيق أدوات جديدة لتعزيز الاستدامة في السياق العربي وفق رؤى مجددة ▪ دمج الاستدامة في مفهوم الأمن القومي العربي ▪ إعادة صياغة أولويات التنمية في العالم العربي من منظور الاستدامة في ضوء التحديات المعاصرة ▪ استشراف مستقبل التعليم والبحث العلمي في خدمة التنمية المستدامة ▪ بناء القدرات الاستشرافية بما يشمل توظيف الذكاء الاصطناعي لاستشراف التحديات والحلول والنماذج التنموية الأكثر ملاءمة للسياق العربي، وبناء سيناريوهات عربية استباقية مستقبلية ▪ تمكين المجتمعات المحلية كمسار للتحول الفعّال إعادة الاعتبار للدور المحلي: المجتمعات كقادة للتنمية والتحول